Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal

Volume 18
Issue 1 العدد الثامن عشر

Article 24

2019

أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في المواقع الالكترونية موقع (BBC Arabic) 31/10/2017- 1/9/2017 أنموذجا للمدة من

المدرس المساعد سيماء سعدون عزيز
جامعة المصطفى الآمين

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad

Part of the Arts and Humanities Commons, and the Law Commons

Recommended Citation

عزيز, المدرس المساعد سيماء سعدون (2019) "أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في المواقع الالكترونية موقع (BBC Arabic) 31/10/2017- 1/9/2017 أنموذجا للمدة من," *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 18: Iss. 1, Article 24.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol18/iss1/24

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

????: ???? ???????? ????? ?????? ?? ?????? ?? ?????? ?????????? ???? (BB

أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في المواقع الالكترونية
موقع (BBC Arabic) أنموذجا

المدرس المساعد
سيماء سعدون عزيز
جامعة المصطفى الأمين

Referendum of the Kurdistan region of Iraq in the Web sites

Assistant instrutor
Seema Sa'adon AL-Ameen

ملخص البحث

يهتم البحث بالدور الإعلامي للمواقع الالكترونية في تغطية الأزمات بكونها حدثا يؤثر في المؤسسة ككل متناولا مفهوم الأزمة وأنواعها وخصائصها والتي تختلف فيها عن المشكلة والنكبة والكارثة إضافة إلى مراحل الأزمة والتي تحدث تأثيرات مختلفة على المؤسسة في كل مرحلة من مراحلها وصولا إلى تناول أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق من منظور إعلامي وذلك لأهمية الإعلام في المجتمع بما يملكه من إمكانيات هائلة في التأثير على الجمهور والقدرة على الإقناع والتحكم وتغيير الاتجاهات وذلك باختيار موقع BBC Arabic في تغطية موضوعات الأزمة بكونها أزمة تجاوزت الحدود المحلية لتصبح أزمة إقليمية ودولية لعلاقتها بدول الجوار وما ترتب عليها من ضغوطات سياسية واقتصادية وعسكرية صاحبتها منذ بدايتها حتى نهاية الأزمة.

Abstract

The research is concerned with the role of electronic media in crisis coverage as an event that affects the institution as a whole and discusses the concept of crisis، its types and characteristics، in which it differs from the problem And the disaster and disaster in addition to the stages of the crisis، which have different effects on the institution at each stage ،And to address the crisis of the referendum of the Kurdistan region of Iraq from the perspective of media and the importance of the media in the community With enormous potential for influencing the public and the ability to persuade، control and change trends by choosing a site ،In covering the crisis issues as a crisis that exceeded the local borders to become a regional and international crisis for its relationship with the neighboring countries and the consequent political، economic and military pressures associated with it from the beginning until the end of the crisis

المقدمة

ساهمت المواقع الالكترونية والى حد كبير في تغطية أخبار الأزمات بكونها قوى فاعلة ومؤثرة على الجمهور بما تملكه من إمكانيات من سرعة نقل المعلومات الأحداث ووصولها إلى مناطق واسعة وجمهور واسع و قدرتها على الإقناع والتأثير النفسي والعمل على تغيير الآراء و الاتجاهات وبما تملكه من مميزات نقل الصورة والصوت والفيديو وتغطية الأحداث بشكل مباشر .

وعليه فان للإعلام في تناول الأزمات دورين مهمين:

الأول:الجانب الإعلامي والإخباري في متابعة ونقل ونشر أخبار ومواضيع الأزمة مثل التعريف بها وأسبابها ونتائجها وكيفية مواجهتها ويتحقق ذلك بنقل المعلومات بدقة ومصداقية وموضوعية ومن مصادرها الموثوقة.

الثاني: يتمثل في التوجيه والإرشاد وتثقيف الجمهور بخطورة الأزمة وإبعادها وكيفية احتوائها.

وهذا البحث يسلط الضوء على أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في موقع BBC Arabic عن طريق ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي إما المبحث الثاني فيتناول الأزمة المفهوم والنشأة والمراحل والأنواع والإعلام والأزمة و أزمة استفتاء إقليم كردستان مع مركز الحكومة الاتحادية وأخيرا يتناول المبحث الثالث الدراسة التحليلية جانبين أولا نشأة وتطور موقع BBC Arabic وثانيا عرض وتفسير نتائج تحليل المضمون لمواضيع الأزمة للمدة من 2017/9/1 -2017/10/31 وصولا إلى النتائج والتوصيات.

Published by Arab Journals Platform, 2019

المبحث الأول (الإطار المنهجي)

مشكلة البحث

تستند خطة البحث على وجود موضوع جدير بالدراسة العلمية، ينطوي على مشكلة واضحة اي اختيار الموضوع وصياغته في صورة عناصر فكرية محددة تتطلب سعيا حثيثا لتحقيق هدف ما في إطار الكشف أو الوصف أو التفسير كتبديل الغموض الذي يكتنف الموضوع أو حسم التناقضات بشأن هذا الموضوع أو تشخيص واقع معين وتفسيره.(1)
وعليه تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي (ما أسباب أزمة قيام استفتاء إقليم كردستان العراق) ومنه تنطلق الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:-

1- ما مدى اهتمام موقع (BBC Arabic) بتغطية الأزمة العراقية الكردية؟
2- ما مدى الالتزام بالموضوعية والحياد؟
3- ما ابرز الموضوعات التي ركز عليه الموقع في تناول الأزمة؟
4- ما الفنون الصحفية التي استعملها الموقع في تغطية الأزمة؟

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث في دراسة الأزمة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق في موقع BBC Arabic ومدى تسليط الضوء عليها وتناولها من الناحية الإعلامية كونها من القضايا المهمة التي اجتازت الحدود المحلية وذلك للأهمية العلمية اذ لم يسبق دراسة الموضوع والإثراء المعرفي وللأهمية الاجتماعية في التنبيه إلى مخاطر التناول الدولي للقضايا الوطنية والأهمية المؤسساتية في استفادة المواقع الإخبارية المحلية من تجربة BBC في معالجة هذه الموضوعات.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف العلمية الآتية:

أ- تحديد مدى اهتمام موقع BBC Arabic في تناول موضوع أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق.
ب- التعرف على مدى التزم الموقع بالمعايير المهنية (المصداقية والموضوعية والدقة).
ت- تسليط الضوء على ابرز الموضوعات التي ركز عليها الموقع في تناول الأزمة.
ث- تحديد طبيعة الفنون الصحفية التي استخدمها الموقع.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مضامين الموقع الالكتروني الإخباريBBC Arabic والخاصة بموضوع الاستفتاء اذ تم اختيار الموضوعات عن طريق المتابعة باستعمال أسلوب الحصر الشامل للمدة من 2017/9/1-2017/10/31وقد بلغ مجموع الموضوعات التي تناولت أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في هذه المدة(78) موضوعا.

---

(1) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق ،مصر ، دار الكتاب الحديث،2**012**،ص67.

حدود البحث

ان تحديد حدود البحث يعد خطوة مكملة لإعداد البحث، وتتمثل حدود البحث بالاتي:-
أولا: الحدود المكانية :- تم اختيار موقع BBC Arabic الناطق باللغة العربية ،وذلك كونه من اكبر المواقع الإخبارية الالكترونية والذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية .
ثانيا:الحدود الزمانية:تتمثل الحدود الزمانية بالمدة من 2017/9/1-2017/10/31 اذ تمت متابعة الموقع بشكل يومي من 2017/9/1 وهو انطلاق موعد الاستفتاء ولغاية 2017/10/31 للوقوف على أهم الموضوعات والمواقف اتجاه الأزمة كون هذه المدة هي مرحلة تبلور الأزمة وذروتها .

منهج البحث

المنهج(هو مجموعة الطرق والأدوات والإجراءات التي تستخدم في الدراسة العلمية للظاهرة أو الموضوع).[2] ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية أو مدد عدة من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون للوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتطويره .[3] وتم استخدام طريقة تحليل المضمون التي تهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال.[4]في إطار المنهج المسحي وذلك بمسح المادة الاتصالية كمجموعة المقالات والنصوص بغرض الوصول إلى ارتباطات معينة أو البحث عن قيم سائدة أو رموز دلالية. [5] وذلك بوضع فئات رئيسة وفرعية مناسبة لموضوع البحث.

إجراءات تحليل المضمون

أ- تحديد وحدات التحليل

تم استخراج الموضوعات الخاصة بأزمة إقليم كردستان العراق في الموقع الالكتروني BBC Arabic خلال شهري أيلول وتشرين الأول باستخدام وحدة تحليل الموضوع أو الفكرة وهي جملة مختصرة ومحددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي تحتوي موضوع التحليل. [6]

ب- تحديد فئات التحليل

يشير بيرلسون ان الدراسة تكون منتجة اذا كانت الفئات قد صيغت بوضوح وتم تكييفها مع المشكلة والمضمون.[7]

---

(1) بركات عبد العزيز، مصدر سبق ذكره، ،ص33.
(2) 3ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، عمان ،دار صفا للنشر والتوزيع،2000،ص42-43
(4) محمد عبد الحميد،تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،بيروت ،دار ومكتبة الهلال ،2009،ص17
(4) كامل حسون القيم،مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية،بغداد،السيماء للتصاميم والطباعة،2007،ص84.
(1) حميد جاعد،أساليب البحث العلمي،العراق ،شركة الحضارة للطباعة والنشر،2004،ص102
(2)روجر ويمر وجوزيف دومنيك ترجمة صالح ابو إصبع وفاروق منصور، مدخل الى مناهج البحث الإعلامي،بيروت ،مركز دراسات الوحدة العربية ،2013،ص29

Published by Arab Journals Platform, 2019

وفئات التحليل (هي عبارة عن أجزاء اصغر تجتمع فيها وحدة الصفات أو الخصائص أو الأوزان ، وتعد بعد ذلك جيوب أو أماكن يضع فيها الباحث كل ما يقابله من وحدات تجتمع فيها هذه الصفات أو الخصائص أو الأوزان). (8)

وقد تم استخدام فئة (ماذا قيل) لدراسة مضمون الموضوعات في موقع BBC Arabic عينة البحث وفئة (كيف قيل) لدراسة شكل عرض الموضوعات في الموقع المذكور.

فئات (ماذا قيل):-

(3) محمد عبد الحميد،مصدر سبق ذكره،ص113

المحور الأول:فئات المعايير المهنية للإعلام ويتضمن الأتي:-

1- الموضوعية :وتعني اختفاء ذاتية المحرر عند كتابة الإخبار ويذكر الخبر دون تشويه أو إضافة والالتزام بموضوعية الخبر واختياره وأسلوب عرضه وصياغته وتقديم وقائعه الحقيقية دون تحريف أو تلوين أو تشوية).[9]

2- الدقة :إي ذكر الحقيقة الكاملة للحدث والابتعاد عن الكلمات التي تؤدي إلى اللبس مثل(قد،ربما،ومن المتوقع،وأفادت الأوساط العلمية أو المصادر المطلعة) .[10]

3- المصداقية:وتعني صدق الخبر وإبعاده عن تزييف الواقع وخداع الجمهور بمعلومات كاذبة أو مغلوطة،وان يستند الخبر على الشواهد والأدلة الشخصية التي ينبغي ان تعلن بوضوح وان يتجرد الخبر من الأهواء والمصالح الخاصة،وان تنسب الموضوعات إلى أصحابها. [11]

المحور الثاني :فئات الموضوعات وتضم الفئات الرئيسة الآتية:

1- الموضوعات السياسية:وتتضمن كل ماله علاقة بالأزمة كالموضوعات المتعلقة بأنشطة أنظمة الحكم والفعاليات السياسية مثل الزيارات والاتفاقيات الدولية والاستفتاء.

2- الموضوعات العسكرية: مثل التصعيد العسكري بين الطرفين،الاشتباكات والمناورات العسكرية.

3- الموضوعات الاقتصادية : يتضمن المشكلات الاقتصادية إثناء الأزمة مثل السيطرة على أبار النفط ،حظر الطيران المدني على الإقليم.

ثانيا: فئة (كيف قيل)

1- فئة شكل أو نمط النشر أو الإذاعة: وتشمل الفنون الصحفية المستخدمة في الموقع مثل الخبر والتقرير والمقال.

2- الوسائط المتعددة : وتشمل الوسائط المصاحبة لموضوعات الأزمة في الموقع (مقاطع فيديو، صور ثابتة ومتحركة).

---

(4) اسماعيل ابراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ،مصر،دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998،ص19.

(5) عبد النبي خزعل ،الحرية والمسؤولية المهنية، بغداد ،هيئة الإعلام والاتصالات،2010،ص79.

(6) محمد معوض وعبد السلام إمام،المدخل في فن الخبر الصحفي،القاهرة ،دار الكتاب الحديث،2011،ص86.

الدراسات السابقة:

من بين الدراسات التي تناولت موضوع الأزمة:

1- ليلى علي جمعة ،المعالجة الإعلامية لازمة كركوك في القضايا العراقية،دراسة تحليلية للبرامج السياسية في القنوات (الحرية ،العراقية ،اشور ،تركما،ايلي) للمدة من 2009/1/1-2009/12/31رسالة ماجستير غير منشورة.
2- فاطمة محمد حمه الطلباني،معالجة الصحافة الكردية للازمات بين إقليم كردستان العراق والحكومة الاتحادية ،دراسة تحليلية في جريدتي التآخي والاتحاد للمدة من 2014/1/1 ولغاية 2014/7/1رسالة ماجستير غير منشورة.
3- عمر وهيب ياسين،مشكلة كركوك (أنموذجا لقضية المناطق المتنازع عليها)، رسالة ماجستير غير منشورة.

المبحث الثاني
أزمة الإقليم إعلاميا

مفهوم الأزمة

ان أصل كلمة (أزمة) حسب ما ورد في (المنجد)مشتقه من (ازم)،(زؤوما) اي بمعنى مات سريعا والموت المزؤوم اي الموت السريع.

ويشير مفهوم الأزمة في اللغة العربية كما جاء في(لسان العرب)إلى (الشدة و القحط) ويتفق هذا المفهوم مع ما ورد في مختار الصحاح بأنها الشدة و الضيق. [12] واصل كلمة (ازمة) حسب ما جاء في (الصحاح) الشدة والقحط ،يقال اصابتهم سنة ازمتهم ازما ،اي استاصلتهم .وازم علينا الدهر يازم ازما اي اشتد وقل خيره.[13]وفي المفهوم الاصطلاحي تعني (خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله ، كما انه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام .وذلك في ظل دائرة من عدم التأكد وقصور المعرفة ،واختلاط الأسباب بالنتائج ،وتداعي الأحداث بشكل متلاحق يزيد من حدتها كما ان مواجهتها تستوجب خروجا عن الأنماط التنظيمية المألوفة ودرجة عالية من التحكم في الطاقات والإمكانيات و توظيفها في إطار مناخ تنظيمي يتسم بدرجة عالية من الاتصالات الفعالة). [14]

فالأزمة هي (نقطة تحول في موقف مفاجئ يؤدي أوضاع غير مستقرة ما يهدد المصالح والبنية الأساسية وتحدث عنها نتائج غي مرغوب بها كل ذلك قد يجري في وقت قصير يلزم معه اتخاذ قرار محدد للمواجهة تكون فيه الإطراف المعنية غير مستعدة أو قادرة على المواجهة وتظهر الأزمة عندما تخرج المشكلات عن نطاق السيطرة ، وتتلاقى

---

(1) سعدون الجيلي ،الصفحات الخفية لازمة برايمر للدولة العراقية ،العراق ، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي،2011 ،ص27.

(13) اسماعيل بن حماد الجوهري، رتبه وصححه ابراهيم شمس الدين ،بيروت ،شركة الاعلمي للمطبوعات ،2014،ص33.

(1)عادل صادق محمد ،الصحافة وإدارة الأزمات ،مدخل نظري تطبيقي ،دار الفجر للنشر والتوزيع،2007،ص86.

الأحداث وتتشابك الأسباب بالنتائج ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة على المؤسسة وعلى اتجاهاتها المستقبلية).[15]

فهي موقف يتصف بصفتين أساسيتين:[16]

1- التهديد :- حيث يشعر الإطراف فيها بأنهم لن يستطيعوا الحصول أو المحافظة على القيم والموارد أو الأهداف التي تمثل أهمية بالنسبة لهم.
2- ضغط الوقت : إدراك الإطراف المشاركة فيها لمقدار الوقت المتاح لتقصي الحقائق واتخاذ تصرف قبل بدء حدوث أو تصعيد الخسائر ويتأثر ذلك بعوامل مثل تعقد المشكلة ،مستوى الاجتهاد والضغط النفسي.

والأزمة في المنظور الإعلامي(هي موقف يتسبب في جعل المؤسسة (المنظمة)محل اهتمام سلبي من وسائل الإعلام .وهي أيضا(نشر سيء غير متوقع وغالبا ما يكون النشر هو الذي يلحق الضرر بالمؤسسة ،وليس الحطام الناتج عن الأزمة). [17]

والأزمة(هي موقف مفاجئ تتجه فيه العلاقات بين طرفين أو أكثر عن المواجهة بشكل تصعيدي نتيجة لتعارض قائم بينهما في المصالح والأهداف ، أو نتيجة لإقدام احد الإطراف على القيام بتحدي يعده الطرف الأخر المدافع تهديدا لمصالحه وقيمة الحيوية ما يستلزم تحركا مضادا وسريعا للحفاظ على تلك المصالح مستخدما في ذلك مختلف وسائل الضغط ومستوياتها المختلفة سواء كانت سياسية أم اقتصادية حتى عسكرية).[18]

وترى الباحثة ان الأزمة هي مشكلة أو صراع يقع بين طرفين أو أكثر سواء كان صراعا داخليا أو خارجيا وينشأ ذلك لأسباب مادية أو معنوية أو فكرية مما يستلزم إيجاد حلولا جذرية لإنهائها سواء كانت ضغوط سياسية أو اقتصادية أو عسكرية وحتى إعلامية.

ولا بد من التمييز بين الأزمة ومفاهيم أخرى ذات صله:[19]

1- الحادث:- وهو فعل مادي له تأثير سلبي على الفرد أو المؤسسة وقد يتحول الحادث البسيط إلى أزمة بسبب النشر السلبي من قبل وسائل الإعلام.
2- المشكلة :وهي العوائق والصعوبات التي تقف سدا بوجه بلوغ الآمال أو الأهداف المرسومة وتراكم المشكلات يؤدي إلى الأزمات.
3- القضية : موضوع مثير للجدل تتباين حوله وجهات النظر والآراء فضلا عن الحلول المقترحة لحله وتتميز إدارة القضية بأنها تكون وقائية ، في الوقت الذي تكون فيه إدارة الأزمة علاجية وعلى الرغم من ان كلا من القضية والأزمة يهددان المؤسسة الا إن الفارق بينهما هو إن الأزمة تحدث سريعا في ظل نقص المعلومات ،إما في حالة القضية فان الوقت يكون فيه متسع للدراسة والتحليل.

---

(2) ليث بدر يوسف ،التخطيط الإعلامي،الأسس النظرية والتطبيقية،دولة الإمارات العربية المتحدة،الجمهورية اللبنانية ،دار الكتاب الجامعي،2016،ص176.

(16) **http://www.investopedia.com/terms/c/crisis-management.asp)**.2018/3/3 بتاريخ

(17)حسن مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات،مصر، الدار المصرية اللبنانية،2005،ص49

18() هشام حمزة ،إدارة الإخبار في القنوات.في القنوات التلفزيونية دراسة حالة تجربة قناة أبو ظبي في تغطية الحرب في أفغانستان والعراق،رسالة ماجستير غي منشورة ،إدارة الأعمال ،الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ،2007.

(19) هادي عبدالله العيثاوي ،تعامل موفري ممون الإعلام الرياضي مع الأزمات قسم الأعلام في وزارة الشباب والرياضة أنموذجا،مجلة الباحث الإعلامي ،العدد(18)،2012،ص133

4- الكارثة:حادثة مفجعة مأساوية تربك الحياة اليومية بشكل بالغ وتتوقع خسائر جسيمة ومشكلات ذات تأثير طويل الأمد.

نشأة وتطور الأزمة

ترجع أصول الأزمة تاريخيا إلى الطب الإغريقي وتعني نقطة تحول بمعنى أنها لحظة قرار حاسمة في حياة المريض وهي تطلق للدلالة على حدوث تغيير جوهري ومفاجئ في جسم الإنسان ،فقد شاع استخدامه في القرن السادس عشر في المعاجم الطبية ،وتم استخدامه في القرن السابع عشر للدلالة على ارتفاع درجة التوتر في العلاقات بين الدولة والكنيسة،وفي القرن التاسع عشر شاع استخدامه للدلالة على ظهور مشكلات خطيرة أو لحظات تحول فاصلة في تطور العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .ولقد استعمل المصطلح بعد ذلك في مختلف فروع العلوم الإنسانية وبات يعني مجموعة الظروف والأحداث المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن في طبيعة الأشياء ،وهي النقطة الحرجة واللحظة الحاسمة التي يتحدد عندها مصير تطور الأزمة بأنها تحول في ما إلى الأفضل أو الاسوء.[20]وخلال عام 1937 عرفت دائرة معارف العلوم الاجتماعية الأزمة بأنها(حدوث خلل خطير ومفاجئ في العلاقات بين العرض والطلب في السلع والخدمات ورؤوس الأموال) .[21]

مراحل الأزمة

تمر الأزمة بمراحل عدة:

1- مرحلة ما قبل الأزمة (المرحلة التحذيرية) .[22]

هي مدة محددة غير ظاهرة للعالم الخارجي تسبق الأزمة وتشير إلى بداياتها وبداية الألم الذي يزداد ببطء في هذه المرحلة ،وتظهر فيها ثلاث مراحل ضمنية:-

أولا- مرحلة انعدام الأداء:وتعكس تكرار الأعمال غير متقنة الأداء إشارة تحذير للإدارة.

ثانيا:تمتاز بتراكم المشكلات التي تم التعرف عليها دون الاعتراف بها وبخطورتها.

ثالثا- مرحلة الخوف أو الغضب: يسيطر فيها شعور الخوف والغضب وتبادل الاتهامات فتنشأ الصراعات التي تفجر الأزمة.

2- مرحلة نشوء الأزمة :هي مرحلة التعرف على المشكلة وتحديد إبعادها بدقة ،ويتم فيها السيطرة على الإجراءات والرسائل الاتصالية ومواكبة الظروف الراهنة وسرعة الاستجابة لمتطلبات الجماهير وتلبية حاجاتها للمعرفة.[23]

3- مرحلة الانفجار.[24]

---

(20) **http://www.investopedia.com/terms/c/crisis-management.asp** مصدر سبق ذكره.

(3)سعدون الجميلي ،مصدر سبق ذكره ،ص32

(1) ايثار عبد الهادي محمد ،إستراتيجية إدارة الأزمات :تأطير مفاهيمي على وفق المنظور الإسلامي ،مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية،المجلة(17)،العدد(64)،2011،ص52.

(2) هشام موكل،الإعلام وإدارة الأزمات ،مدونة علم إدارة الأزمات بالتخطيط الاستراتيجي، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA

(3) عبد الرحمن الشلبي ،دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات ،بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة ،الأكاديمية السورية الدولية ،الجمعية الدولية للعلاقات العامة ،ابرا،2009،ص13.

تأتي مباشرة لعدم القدرة في التعامل مع العوامل التي أدت إلى حدوث الأزمة وعدم القدرة على السيطرة على متغيراتها المتسارعة، وتتطلب هذه المرحلة:-

أ- القدرة على تحقيق التكامل بين الأنشطة المختلفة التي تستوجبها طبيعة الأزمة.

ب- توفير مناخ يقوم على التفاهم والمشاركة بين جميع المستويات .

ت- تنمية شبكة اتصالات فعالة تكفل توافر المعلومات والبيانات.

ث- تنمية العلاقات التبادلية والتكاملية مع البيئة الخارجية.

خصائص وسمات الأزمة

تتميز الأزمة بمجموعة من الخصائص والسمات:-

1- المفاجأة العنيفة عند انفجارها.
2- نقطة تحول أساسية.
3- ينقص فيها التحكم في الأحداث.
4- تسود فيها ظروف عدم التأكد ونقص المعلومات.
5- الغموض وعدم وضوح الرؤيا.
6- ضغط الوقت والحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة وفعالة وصائبة .
7- التهديد الشديد للمصالح والأهداف والافتراضات الأساسية التي يقوم عليها النظام .
8- انهيار سمعة المنظمة أو سمعة متخذ القرار .
9- تفقد رسالة المنظمة مصداقيتها إزاء المجتمع .
10- تأثير القلق والاضطراب في حياة الإفراد .
11- المنازعات القانونية والمالية بين. جماعات المصالح والإطراف المعنية .
12- تتسبب في وقوع خسائر مادية أو بشرية ، أو تحدث اضطرابات نفسية .
13- الدخول في دائرة المجاهل المستقبلية والعلاقات المعقدة المتداخلة التي يصعب حسابها بدقه .[25]
14- الحاجة إلى طرق ووسائل غي عادية ومعتادة في المواجهة الأمر الذي يتطلب استخدام وسائل غير عادية وأحيانا الاستعانة بقوى خارجية أحيانا من اجل المساعدة في حل الأزمة.
15- إصابة متخذ القرار بفقدان الثقة وتصعيد حالة الخوف الذاتي لديه وإصابته بالشك والحيرة بالدرجة التي قد نصل إلى الشك التام وعدم القدرة على التحرك.[26]

أنواع الأزمات

تتعدد أنواع الأزمات استنادا إلى معايير عدة:-

1- النطاق الجغرافي للازمة:- وتصنف إلى الأزمات المحلية التي تقع في نطاق جغرافي محدود أو ضيق كما يحدث في بعض المدن أو المحافظات البعيدة كانهيار جسر أو حادث قطار.وهناك أزمات قومية عامة تؤثر في المجتمع ككل

(25) ممدوح رفاعي وماجدة جبريل ،أدارة الأزمات ،مصر ،جامعة عين شمس،2007،ص24

(26) محمد هيكل،مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة،مصر ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2006،ص39-41.

كالتلوث البيئي أو وجود تهديد عسكري من عدو خارجي وأزمات دولية مثل أزمة أفغانستان. (27)

2- طبيعة إطراف الأزمة :استنادا إلى طبيعة الطرف أو الإطراف المتورطة في الأزمة أو تأثيرها في الدولة يمكن التميز بين الأزمات الداخلية والخارجية فإذا تعلق الأمر بأحد جوانب السيادة الخارجية للدولة أو شارك طرف خارجي في الموقف كانت الأزمة دولية خارجية كما هو الحال في النزاعات البرية والجوية والحروب ،إما اذا ارتبط الأمر بتفاعلات القوى السياسية والمجتمعية في الداخل كانت الأزمة داخلية.(28)

3- من حيث طبيعة الحدث: وهي الأزمات التي تحدث بفعل إنسان وهي أزمة ناتجة عن العديد من الممارسات الإنسانية مثل التهديد بالغزو العسكري ، والأزمات الطبيعية التي لا دخل للإنسان فيها مثل الزلازل والبراكين.

4- من حيث القصد:وهي الأزمات التي تحدث قضاء وقدر ولا دخل للإنسان فيها مثل الكوارث الطبيعية، وأزمات غير عمديه ناتجة عن الإهمال وأزمات عمديه تحكمها إحدى القوى وتنفذها لتحقيق أهداف معلومة. (29)

5- من حيث مرحلة التكوين: ونجد الأنواع الآتية، أزمة في مرحلة الميلاد، أزمة في مرحلة النمو ، أزمة في مرحلة النضج ، امة في مرحلة الانحسار ، أزمة في مرحلة الاختفاء.

6- من حيث تكرار حدوث الأزمة: وتصنف إلى أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث وأزمة ذات طابع فجائي عشوائي غي متكرر.

7- من حيث العمق:أزمة سطحية هامشية التأثير وأزمة عميقة جوهرية بالغة التأثير.

8- وفق درجة الشدة :أزمة عميقة ،أزمة هادئة.

9- وفق الشمولية:أزمة عامة ذات طابع شمولي وأزمة خاصة ذات طابع جزئي.

10- من حيث الموضوع:أزمة مادية،أزمة معنوية وأزمة مختلطة.

11- وفق المظهر:أزمة زاحفة ،وأزمة مفاجئة وأزمة علنية صريحة ضمنية مستترة.0(30)

أسباب وقوع الأزمات

ينتج عن الأزمة أسبابا عدة:(31)

أ- سوء الفهم:ويحث في حالة خطا في استقبال وفهم المعلومات المتوافرة عن الأزمة نتيجة قلتها أو تداخلها.

ب- سوء التقدير:اما بالشك من المعلومات أو إعطاء قيمة للمعلومات مبالغ فيها ،تنمية الثقة الزائدة بالنفس.

---

(27) هشام حمزة،مصدر سبق ذكره،ص79.

(4)المصدر نفسه،ص80.

29() ثريا السنوسي ،إدارة الأزمات الإرهابية إعلاميا أزمة (شارلي ابيرو)أنموذجا . Arab Media & Society (Issue 21، Spring 2016)ص11.

30() أديب خصور،الإعلام والأزمات ،الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،1999،ص9

31() إيثار عبد الهادي محمد،مصدر سبق ذكره،ص51

ت- سوء الإدارة:بسبب العشوائية ،والاستبداد الإداري وعدم وجود أنظمة للعمليات الإدارية.
ث- تعارض المصالح والأهداف:لاختلاف شخصية أو اهتمامات أو ميول إطراف الصراع ومن ثم أهدفهم ووسائل تحقيقها.
ج- الأخطاء البشرية: ضعف قدره ورغبه إطراف الأزمة على التعامل معها لغياب التدريب أو قلة الخبرة .
ح- الشائعات:استخدام المعلومات الكاذبة والمظللة في توقيت ومناخ من التوتر والقلق يؤدي إلى الأزمة.
خ- اليأس: الإحباط وعدم القدرة أو فقدان الأمل في حل المشكلات والذي يعزى إلى القمع الإداري أو التدهور في الأنظمة الإدارية.
د- الرغبة في الابتزاز:تعريض متخذ القرار لضغوط نفسية وشخصية واستغلال أخطاء الغير من اجل صنع حازمة .
ذ- انعدام الثقة في الآخرين وفي المنظمة نتيجة الخوف أو الاستبداد أو عدم كفاءة الإدارة.
ر- الأزمات المتعددة:وتفتعل للتمويه إلى أزمات اكبر.

الإعلام والأزمة

يعد الإعلام احد العوامل الرئيسة والفاعلة وأداة من أدوات تجهيزات إدارة الأزمات فالإعلام احد أسلحة العصر الحديث وأشدها خطورة وفاعلية وحسما في الصراعات الدولية، وأداة لصنع الأحداث والتأثير في مجرياتها واتجاهاتها كوسيلة لنقل إخبارها ،وذلك لما يتوفر للإعلام من قدرات هائلة تساعد على انتقاله بسرعة كبيرة واجتيازه للحدود وتحطي العوائق.[32] وتقديم تفسيرات للواقع بالكلمة والصورة والحركة ويني الإفراد معاني مشتركة للواقع لمادي والاجتماعي من خلال ما يقرؤونه أو يسمعونه أو يشاهدونه وبالتالي يتحدد سلوكهم جزئيا من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات . [33]وغالبا ما ينظر الجمهور إلى وسائل الإعلام بكونها أدوات تعكس العالم المحيط بهم حيث تستخدم المادة الخبرية في مراقبة البيئة والحصول على معلومات.[34]وقد أكدت الدراسات ان الجمهور بكل فئاته يعتمد على وسائل الإعلام بصفتها مصادر رئيسة لمعرفة تفاصيل الأزمات.[35] للحد من انتشار الشائعات والإخبار الكاذبة حول الأزمة،والحقائق الواضحة تعمل على تنوير إفراد المجتمع مما يساعدهم على تكوين رأي عام صحيح وذلك طريق الاقتناع بالمعلومات والحقائق القائمة على الدقة والوضوح.[36] ويتوقف التعامل إعلاميا

(1) محسن احمد الخضيري،إدارة الأزمات ،منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات ،ط2،القاهرة ،مطبعة مدبولي ،1998،ص122-123.
(2) عادل عامر،إعلام الأزمات وإدارة الأزمة إعلاميا،المركز الديمقراطي العربي،3 يناير2017http://hichamoukal.blogspot.com/p/blog-page_13.html
(34) Dyer،sc،Getting peopie hn to the Crisis Communicationplan،public Rrlations quarterly،vol.4013 fall1995،p73-74.
(35) Moss،public Reiataions in practice A Case study ،l،Ed،London، Routedge ،1990،p146
(36) ليث بدر يوسف،مصدر سبق ذكره،ص171-172.

مع الأزمة على طبيعة الأزمة ونوعها وحجمها وطبيعة النظام السياسي السائد والجماهير المستهدفة خاصة عند مواجهة أزمة على المستوى الوطني.(37)

وهناك نوعان من التغطية الإخبارية للمحتوى الإعلامي:(38)

1- التغطية المحايدة:وهي التغطية التي يقدم فيها الصحفي القصة الإخبارية بصورة خالية من العنصر الذاتي إي يتم عرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع من غير تدخل الرأي أو تقديم خلفيات أو مزج الوقائع بوجهات النظر.
2- التغطية المتحيزة أو الملونة :يتم فيها التركيز على جانب معين من الموضوع وقد يتم حذف جوانب الموضوع والمبالغة في بعضها الأخر وقد تخلط وقائع الخبر بالرأي الشخصي.

وهذا يتطلب الانطلاق من إستراتيجية إعلامية واضحة المعالم تعتمد على التخطيط الإعلامي والتنسيق بين المؤسسات الإعلامية لتوحيد الخطاب الإعلامي وإنتاج رسائل إعلامية واتصالية متوافقة في إطارها العام من اجل التصدي لاي شائعات تجد في هذه الأزمات تربة خصبة لانتشارها.(39)

ويؤكد الباحثون في مجال الإعلام ان تناول الإعلام للازمات ينبغي ان يمر بثلاث مراحل: (40)

المرحلة الأولى :وهي مرحلة نشر المعلومات وتكون هذه المرحلة في بداية الأزمة ليواكب الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة عن الأزمة وأثارها وإبعادها المختلفة.

المرحلة الثانية:هي مرحلة تسير المعلومات وتقوم وسائل الإعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر الأزمة والبحث في جذورها وأسبابها ومقارنتها بأزمات أخرى.

المرحلة الثالثة:هي المرحلة الوقائية وهي مرحلة بعد ألازمة وانحسارها حيث لا يتوقف دور وسائل الإعلام على مجرد تفسير الأزمة والتعامل معها،بل بتخطي ذلك إلى التعامل مع طرق الوقاية وتعريفها للجماهير للتعامل مع أزمات مشابهة قد تحدث في المستقبل وعلى هذا الأساس فأن وسائل الإعلام لم تعد هي الأسرع فقط في نقل ومعالجة الأحداث والظواهر والتطورات بل أصبحت الاكفا في ترسيخ الصورة وتكوين المعاني المتعلقة بها .الأمر الذي يعزز وجوده وقوة تأثيره.(41)

فاللاعلام أهدافا عدة في مرحلة الأزمة:(42)

1- سرعة مواجهة الأزمة والحد من خسائرها.
2- طمأنة الجمهور الداخلي والخارجي.
3- التنسيق بين الأجهزة المختلفة المعنية بمواجهة الأزمة.

---

(37) سعدون الجميلي ، مصدر سبق ذكره،ص38

(38) هادي عبد الله ، مصدر سبق ذكره،ص135

(39) محسن الإفرنجي ،الإدارة الإعلامية للازمة السياسية الفلسطينية الحزبية تقهر المهنية ،-Almajd press@yahoo.com

(40) ثريا السنوسي،مصدر سبق ذكره،ص15

(41) مها عبد المجيد صلاح ، الإعلام الجديد وإدارة الأزمات الأمنية، ورقة علمية مقدمة في الملتقى العلمي(الإعلام الأمني ودوره في إدارة الأزمات) ،الأردن ،25-27 يونيه،2012،ص7.

(42) سعدون الجميلي ،مصدر سبق ذكره،ص39

4- القضاء على الشائعات التي تنشر في حالة نقص المعلومات المتعلقة بالأزمة.
5- تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات الدقيقة المرتبطة بالأزمة.
6- كسب تأييد الجمهور الداخلي وتعاطف الجمهور الخارجي.

أزمة استفتاء إقليم كردستان العراق

هو إقليم عراقي يقع شمال البلاد ويتمتع بحكم فدرالي. تحده إيران من الشرق وتركيا في الشمال، وسوريا . [43]يقطن الإقليم العرب والتركمان والسريان والكلدان والأشوريين ومعظم سكان الإقليم من المسلمين وهناك أقليات دينية مثل الازيدية والشبك ،مدينة اربيل هي عاصمة الإقليم .[44] ويعيش الإقليم في ظل الحكم الذاتي منذ انسحاب القوات العراقية منه بنهاية حرب الخليج 1991 حيث تمكنت القيادة الكردية من تأسيس برلمان خاص بهم وإقامة إدارة وقوات مسلحة. [45]ومع اجتياح تنظيم (داعش)لمساحات شاسعة من غربي العراق عام 2014 شاركت قوات البشمركة الكردية إلى جانب القوات العراقية في مواجهته وفي تموز 2014 أعلن رئيس الإقليم مسعود البر زاني عزمه إجراء استفاء على الاستقلال في وقت لاحق ومع تسلم رئيس الوزراء العراقي حيدر ألعبادي مقاليد الأمور في بغداد بدأت العلاقات بالتحسن بين بغداد واربيل حيث اتفق الطرفان على هزيمة تنظيم (داعش).[46]بدأت الأزمة بعد إيقاف الحكومة المركزية* في بغداد تمويل الإقليم في شهر يناير 2017 ،عندها حاولت حكومة إقليم كردستان تصدير النفط خلال خط الأنابيب الشمالي عبر تركيا في شهر مايو عندها ضغطت الحكومة المركزية على الحكومات الدولية لمنع تصدير وبيع النفط،في ذلك الوقت قامت عناصر من (داعش) بالاستيلاء على الكثير من المناطق الغربية والشمالية من العراق في شهر اب 2014،فتركت القوات المسلحة العراقية تلك المناطق وتدخلت قوات البشمركة الكردية بالسيطرة على مدينة كركوك.وفي اليوم الأول من شهر تموز أعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود برزاني عن غايته إقامة استفتاء* لاستقلال الإقليم في وقت ما لسنة 2014. [47]وقد تأخر موعد إجراء الاستفتاء في خضم الجدل والنزاع بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان وسيطر تنظيم (داعش)على مناطق شمالية من العراق إلى وفي حزيران 2017 أعلنت حكومة إقليم كردستان النية إجراء استفتاء يوم 25 أيلول 2017 في إقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها[48]عقد الرئيس مسعود بارزاني اجتماعاً مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، والاتحاد الإسلامي الكردستاني، والحركة الإسلامية الكردستانية، والحزب الشيوعي الكردستاني، وحزب كادحي كردستان، وحزب

---

1) كردستان العراق - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، https://ar.wikipedia.org/wiki/كردستان_العراق

(2) حقائق عن اقليم كوردستان العراق،hllwww.BBC Arabic.Com2017/9/7

(45) مايكل نايت ،معهد واشنطن لسياسات الشرق الاوسط،استفتاء كوردستان العراق هل سيخلف اليوم الذي يلي التصويت عما سبقه؟hllwww.BBC Arabic.Com2017/9/18

(46) حقائق عن إقليم كوردستان العراق،مصدر سبق ذكره

(47) استفتاء انفصال كوردستان العراق 2017-ويكيبيديا h://ar.wikipedia.org/wiki/

(48(*studies.aljazeera.net/ar/reports/2017/09/clone.of.170924105906471.html*

العاملين والكادحين في كردستان، وحزب الإصلاح التقدمي في كردستان، وقائمة أربيل التركمانية، والجبهة التركمانية العراقية، وحزب التنمية التركماني، وقائمة الأرمن في برلمان كردستان، والحركة الديمقراطية الآشورية، والمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري، حيث أكد خلاله عن موعد عقد استفتاء الاستقلال في يوم 25 أيلول/سبتمبر 2017.[49]

اتخذت الحكومة الاتحادية موقفا واضحا لمشروع الاستفتاء وعبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن هذا الرفض في تصريحات صحفية عدة. معتبرا إياه إجراء أحادي الجانب وفرضا للأمر الواقع وحاول العبادي ان يبقي الباب مفتوحا للمفاوضات وفي نفس الوقت اعتماد الرد على خطوات الإقليم بنوع من التصعيد.[50] بدأت حملة الاستفتاء الانتخابية رسميا في 5 ايلول 2017 وقد صرحت اللجنة العليا للانتخابات في الإقليم بان المواطنون الكرد ستمكنون من البدء بالتصويت يوم 23 ايلول قبل يومين من التصويت الرئيس.[51] وفي 25 ايلول 2017 جرت عملية الاستفتاء والتي شملت محافظات إقليم كردستان الثلاث اربيل والسليمانية ودهوك إلى جانب المناطق المتنازع عليها وتشمل كركوك ومناطق أخرى واسعة في كل من محافظات نينوى وديالى وصلاح الدين. [52]أتيح التصويت باللغات العربية والسريانية والتركمانية اما ورقة الأداء بالتصويت فقد احتوت السؤال التالي (هل تريد ان يصبح إقليم كردستان والمناطق الكردستانية خارج الإقليم دولة مستقلة). [53]وبعد يومين من التصويت أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في إقليم كردستان النتائج الرسمية وأظهرت النتائج ان (92،73%) صوتوا (بنعم) لصالح الانفصال عن العراق وان عدد الذين صوتوا بالداخل بلغ نحو أربعة ملايين بنسبة مشاركة (72،16%)وان نحو (7،27%)صوتوا برفض انفصال الإقليم عن العراق وان نسبة الأصوات الباطلة بلغت (1،21%).وقد وصفت المفوضية العليا للانتخابات في إقليم كردستان عملية الاستفتاء بانها ناجحة بحضور مراقبين دوليين ومحليين وأعلنت ان هذه هي النتائج النهائية قبل المصادقة عليها من محكمة الاستئناف. [54]وفي 9/26 أعلن رئيس الوزراء حيدرالعبادي ان مجلس الوزراء سيحظر الرحلات الجوية الدولية من كردستان واليه بعد ثلاثة أيام في حال لم يتم إخضاع المطارات للحكومة المركزية ،وفي 9/27 صوت نواب الحكومة الاتحادية لصالح إغلاق مراكز حدودية في مناطق خارجة عن سيطرة الحكومة المركزية وطالبوا رئيس الوزراء اتخاذ كل الإجراءات الضرورية للحفاظ على وحدة العراق وفي 9/29 تم تعليق الرحلات الجوية بين كردستان العراق والخارج

(49) h://ar.wikipedia.org/wiki

(50) *studies.aljazeera.net/ar/reports/2017/09/clone.of.170924105906471.html*

(51) استفتاء انفصال كوردستان العراق 2017 مصدر سبق ذكره

(52) استفتاء إقليم كردستان.. تفاصيل وتطورات - الجزيرة.نت
www.aljazeera.net/encyclopedia/.../2017/.../استفتاء-إقليم-كردستان-تفاصيل-وتطو

(53) استفتاء انفصال كوردستان العراق 2017 مصدر سبق ذكره

(54) استفتاء إقليم كردستان.. تفاصيل وتطورات - الجزيرة.نت ،مصدر سبق ذكره.

Published by Arab Journals Platform, 2019

بامر من بغداد باستثناء الرحلات الإنسانية والعسكرية والدبلوماسية وأكد العبادي ان الأمر ليس عقابا بل اجرائا قضائيا.[55]

اما عن الموقف الإقليمي والدولي فقد عارضت كل من تركيا وإيران إجراء الاستفتاء لكونه يشكل تهديدا لوحدة العراق بحسب تصريحات مسئوليها وللبلدين مخاوف من ان يؤدي إنشاء دولة مستقلة في شمال العراق إلى تشجيع حركات وميول مشابهة بين الأقليات الكردية القاطنة فيهما وقد اصدر وزراء خارجية العراق وتركيا وإيران بيانا مشتركا بعد اجتماعهم في أنقرة في 2017/9/21 يشير إلى ان البلدان الثلاثة ستتخذ إجراءات مضادة منسقة. [56]اما الولايات المتحدة الأمريكية فقالت على لسان وزير خارجيتها ويكس تيلرسون انها لا تعترف بالاستفتاء على انفصال كردستان العراق ودعت جميع الإطراف المعنية إلى الحوار وضبط النفس ووصف وزير الخارجية الأمريكي الاستفتاء بالأحادي وقال بان التصويت والنتيجة يفتقران إلى الشرعية وأضاف ان بلاده تواصل دعم عراق موحد واتحادي وديمقراطي ومزدهر وقال ان على جميع الإطراف بما فيها جيران العراق رفض اي خطوة أحادية وأي استخدام للعنف .[57]

وفي13أكتوبرأطلقت القوات الحكومية عمليات عسكرية في محافظة كركوك وتحقق تقدما مع استعادة مناطق كان يحتلها المقاتلون الأكراد منذ ثلاث سنوات.

وفي 14 أكتوبرأمهلت القوات العراقية المقاتلين الأكراد للانسحاب من مواقعهم والعودة الى ما قبل 2014 في محافظة كركوك.

وفي 16 أكتوبر سيطرت القوات الحكومية على بنى تحتية عسكرية ونفطية كانت بأيديالأكراد وعلى مطار كركوك العسكري شرق المدينة، وعلى قاعدة عسكرية كبيرة الى الشمال الغربي منها.وفي 17 أكتوبر سيطرت القوات الحكومية العراقية على خمس من ست حقول نفطية في محافظة كركوك كان يسيطر عليها الأكراد، وذلك بعد انسحاب المقاتلين البشمركة منها. وتبين ان الانسحاب تم نتيجة اتفاق مع بغداد، وفي ظل انقسام بين الأكراد.

وفي 19 اكتوبر أعلنت السلطات الكردية استعدادها لحوار مع بغداد وتطلب تدخلا من المجتمع الدولي[58] وفي فجر يوم الأربعاء 25 أكتوبر 2017، أي بعد مضيّ شهر كامل على إجراء الاستفتاء، أصدرت حكومة كردستان بيانًا اقترحت فيه تجميد نتائج الاستفتاء، في مسعى لنزع فتيل الأزمة المتفاقمة بين أربيل وبغداد، وبسبب استمرار التوتر العسكري بين القوات الكردية والقوات العراقية على حدود إقليم كردستان، وبعد أن كثرت الضغوطات العراقية والدولية على القيادة الكردستانية وتبين أن الموقف الإقليمي يقف بصرامة ضد انفصال الإقليم عن سائر البلاد العراقية، كما دعت أربيل إلى تجميد جميع العمليات القتالية ووقف إطلاق النار فورًا في جميع أنحاء كردستان، وأرفقت في بيانها

55() أبرز المحطات في أزمة الاستفتاء حول استقلال كردستان العراق - ...
elaph.com/Web/News/2017/10/1173755.html

(56) *studies.aljazeera.net/ar/reports/2017/09/clone.of.170924105906471.htm* ،مصدر سبق ذكره.

(57)استفتاء إقليم كردستان.. تفاصيل وتطورات - الجزيرة.نت ،مصدر سبق ذكره

(58) أبرز المحطات في أزمة الاستفتاء حول استقلال كردستان العراق،مصدر سبق ذكره.

دعوة الحكومة العراقية المركزية إلى البدء بحوار مفتوح مع حكومة الإقليم على أساس الدستور العراقي.

وقد رد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بأنه لا يقبل إلا بإلغاء نتائج الاستفتاء، كمحاولة لبدء أي حوار وأعلنت تركيا أن قرار تجميد الاستفتاء خطوة جيدة لكنه غير كافٍ وفي 20 نوفمبر 2017، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا العراقية قراراً بعدم دستورية استفتاء انفصال إقليم كردستان والمناطق الخارجة عِنه، وأكدت المحكمة على إلغاء الآثار وكذلك كافة النتائج المُترتبة عليه. وكانت حكومة كردستان قد أبرمت اتفاقاً مع الحكومة المركزية مفاده أن تصدر المحكمة الاتحادية العليا قرارها النهائي حول إلغاء نتائج الاستفتاء الذي أجري في إقليم كردستان العراق والمناطق المتنازع عليها، وكل ما يترتب عن ذلك الاستفتاء، وأن تمتثل السلطة في إقليم كردستان لقرار المحكمة وتعلن التزامها بقرار الإلغاء.[59]

المبحث الثالث

الدراسة التحليلية

أولا: نشأة وتطور موقعBBC Arabic ((British Broadcasting Corporation))

هيأة إعلامية مستقلة مقرها المملكة المتحدة ،تأسست رسميا وفقا لإحكام الميثاق الملكي الصادر في 1927 ،تتسم سياسة الهيأة بالشفافية والحياد في تناول وتقديم الإخبار وتقديم القضايا العالمية إلى حد بعيد في عالم يسوده اختلاف شديد في الأداء والنزاعات السياسية.
بدأ القسم العربي بث برامجه في الثالث من يناير 1938وكان أول قسم يبث بلغة أجنبية وتم إطلاق أول خدمات أخبار على الشبكة في 6 مايو1994 كانت تعرف الهيأة على الشبكة باسم(BBC On Line) ثم تغير إلى (BBCI) والذي ما زال معرفا للخدمات التفاعلية التي يقدمها الموقع منذ 2004 .
قامتBBC بإطلاق النسخة العربية لموقعها على الشبكة عام 1997 ليكون موقعا تعريفيا بإذاعة أنشطة القسم العربي في هيأة الإذاعة البريطانية وسرعان ما تحول الموقع إلى احد المواقع العربية الناشطة في تقديم الإخبار المكتوبة والمسموعة والمقروءة والتفاعلية مع الزائر والتي تحدث باستمرار. [60]
تمتلك الهيأة شبكة من المراسلين المميزين في الوطن العربي وتحرص BBC على نقل وجهة النظر العالمية لمستمعيها ومشاهديها في كل مكان بالاعتماد على مصادرها الواسعة في جمع الإخبار في سائر إنحاء العالم. [61]
يضم الموقع الأبواب الآتية:[62]

---

(59) استفتاء انفصال كوردستان العراق 2017 مصدر سبق ذكره.
(60) ليث بدر يوسف زهراء حسين،المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الالكترونية الأسس النظرية والتطبيقية ،الأردن، دار امجد للنشر والتوزيع ،2017،ص157-158.
(61) كاظم المقدادي،الإعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة،الاردن،دار أسامة للنشر والتوزيع،2014،ص158.
(62) يمكن الوصول إليه عبر الرابط: http;//www.bbc.com/Arabic

1- الرئيسية:تحتوي إخبارا وتقارير مدعمة بالوسائط المتعددة.
2- الشرق الأوسط :يحتوي على مواضيع خاصة بالشرق الأوسط.
3- اقتصاد:يحتوي مواضيع الاقتصاد مثل المال والإعمال والتداولات .
4- صحة:يحتوي المواضيع الصحية المنوعة.
5- رياضة:يحتوي المواضيع المتعلقة بالرياضة ككرة القدم والجمباز وغيرها.
6- فيديو :يضم إخبار أو تقارير مدعمة بالفيديو.
7- خدمة RSS:وهي خدمة الحصول على الإخبار بشكل مباشر دون الرجوع إلى الصفحة الرئيسية للموقع.

بالإضافة إلى تبويبات وخدمات أخرى كالتعليقات وخدمة البريد الالكتروني وأحوال الطقس.

ثانيا: عرض وتفسير نتائج تحليل المضمون في موقعBBC Arabic

بعد إخضاع موضوعات الموقع للتحليل لمعرفة مدى تغطيتها للازمة كردستان العراق للمدة من2017/9/1 -2017/10/31تم استخراج الفئات الرئيسية والفرعية الآتية:

جدول (1)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الرئيسة المستخرجة من فئة الموضوعات في موقع BBC Arabic

ت	موضوعات الموقع	التكرار	النسبة المئوية
1	الموضوعات السياسية	53	67،95%
2	الموضوعات العسكرية	15	19،23%
3	الموضوعات الاقتصادية	9	11،54%
	الموضوعات الثقافية	1	1،28%
	المجموع	78	100%

يتضح من الجدول (1) ان المواضيع السياسية احتلت المرتبة الأولى وبواقع(53)تكرارا وبنسبة(67،95%) فيما احتلت المواضيع العسكرية المرتبة الثانية وبواقع (15)تكرارا وبنسبة(19،23%) وجاءت المواضيع الاقتصادية بالمرتبة الثالثة وبواقع (9)تكرارات وبنسبة(11،54%) ، واحتلت الموضوعات الثقافية المرتبة الأخيرة وبواقع (1) تكرار وبنسبة (1،28%) وهذا يدل ان أزمة كردستان العراق هي أزمة سياسية وصاحبها تدخلات عسكرية واقتصادية لإنهائها.

جدول (2)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية المستخرجة من فئة الموضوعات السياسية

ت	الأزمة	التكرار	النسبة المئوية
1	إصرار الإقليم على إجراء الاستفتاء	10	%37،04
2	المطالبة بحق الإقليم في الاستفتاء	9	%33،33
3	الجهود الدولية لنزع فتيل الأزمة	8	%29،63
	المجموع	27	%100

يتضح من الجدول (2) ان إصرار الإقليم على إجراء الاستفتاء احتل المرتبة الأولى وبواقع (10)تكرارات وبنسبة (37،04%)مثل (برلمان إقليم كردستان العراق يؤيد إجراء استفتاء على الاستقلال)،وجاءت المطالبة بحق الاقليم في الاستفتاء بالمرتبة الثانية وبواقع (9)تكرار وبنسبة(33،33%) مثل (بارزاني يصر على الاستفتاء ويطالب دول الجوار بالحوار)،واحتلت الجهود الدولية لنزع فتيل الأزمة المرتبة الثالثة وبواقع (8)تكرارات وبنسبة (29،63%) مثل (هل ستتمكن بغداد وقوى إقليمية من إيقاف استفتاء كردستان).

جدول (3)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية المستخرجة من فئة الموضوعات السياسية

ت	المحاولات المحلية و الدولية إزاء الإقليم	التكرار	النسبة المئوية
1	تحذيرات الحكومة الاتحادية	10	%38،46
2	عقوبات وتحذيرات دولية	9	%34،62
3	زيارات رسمية وحوارات	7	%26،92
	المجموع	26	%100

يتضح من الجدول (3) ان تحذيرات الحكومة الاتحادية للإقليم بلغت (10)تكرارات وبنسبة(38،46%) مثل(العبادي يحذر أكراد العراق من اللعب بالنار)،واحتلت العقوبات

Published by Arab Journals Platform, 2019

والتحذيرات الدولية المرتبة الثانية وبواقع (9)تكرارات وبنسبة(34،62%) مثل (تركيا وإيران والعراق تهدد بإجراءات ضد استفتاء إقليم كردستان العراق)،وجاءت الزيارات الرسمية والحوارات بالمرتبة الثالثة وبواقع (7)تكرارات وبنسبة(26،92%) مثل (استفتاء استقلال كردستان:قاسم سليماني يزور الإقليم لنقل وجهة نظر إيران تجاه الأزمة)،(أكراد العراق مستعدون للحوار مع حكومة بغداد).

جدول (4)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية المستخرجة من الفئة العسكرية

ت	الفئة العسكرية	التكرار	النسبة المئوية
1	التصعيد العسكري للحكومة المركزية	6	%40
2	الاشتباكات العسكرية بين القوات المركزية وقوات البيشمركة في كركوك	4	%26،67
3	المناورات العراقية الدولية على الاقليم	3	%20
4	التأهب العسكري للإقليم بعد الاستفتاء	2	%13،33
	المجموع	15	%100

يتضح من الجدول (4) ان التصعيد العسكري للحكومة المركزية احتل المرتبة الأولى بواقع (6) تكرار وبنسبة(40%) مثل (قوات الحكومة العراقية متجهة إلى كركوك)، واحتلت الاشتباكات العسكرية بين القوات المركزية وقوات البيشمركة في كركوك المرتبة الثانية بواقع(4) تكرار وبنسبة(26،67%) مثل(أخر تطورات الأوضاع والمواقف في شمالي العراق بين الأكراد والقوات العراقية)، وجاءت المناورات العراقية الدولية على الإقليم بالمرتبة الثالثة وبواقع(3) تكرار وبنسبة(20%) مثل(العراق وإيران بصدد إجراء مناورات مشتركة بالقرب من إقليم كردستان)، وجاء التأهب العسكري للإقليم بعد الاستفتاء بالمرتبة الأخيرة وبواقع (2)تكرار وبنسبة (13،33%) مثل(الأكراد يتهمون القوات العراقية بقصف مواقع للبيشمركة).

جدول (5)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية المستخرجة من الفئة الاقتصادية

ت	الفئة الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
1	استعادة الحكومة الاتحادية السيطرة على الآبار النفطية في كركوك	4	%44،45
2	سيطرة الإقليم على الآبار النفطية	3	%33،33
3	حظر الطيران المدني على الإقليم	2	%22،22
	المجموع	9	%100

يتضح من الجدول (5)ان استعادة الحكومة الاتحادية السيطرة على الآبار النفطية في كركوك احتلت المرتبة الأولى وبواقع (4)تكرارات وبنسبة(44،45%) مثل(مسؤول رفيع في وزارة النفط العراقية يقول ان القوات العراقية سيطرت بشكل كامل على حقول النفط في كركوك وستعيد الإنتاج بسرعة.)،واحتلت سيطرة الإقليم على الآبار النفطية المرتبة الثانية وبواقع(3) تكرار وبنسبة(33،33%) مثل (وزارة المصادر الطبيعية في اقليم كردستان تامر باستئناف الإنتاج بشكل كامل في حقلي باي حسن وافانا النفطيين)، فيما

احتلت فئة حظر الطيران المدني على الإقليم المرتبة الأخيرة وبواقع (2)تكرار وبنسبة (22،22%) مثل(إيران تغلق مجالها الجوي مع كردستان العراق بطلب من بغداد).

Published by Arab Journals Platform, 2019

جدول (6)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية المستخرجة من الفئة الثقافية

ت	الموضوعات الثقافية	التكرار	النسبة المئوية
1	موضة وأزياء	1	%100
2	تراث	0	%0
	المجموع	1	%100

يتضح من الجدول (6) ان الموضة والأزياء جاءت بالمرتبة الأولى وبواقع(1)تكرار وبنسبة (100%) مثل(مستر اربيل عشاق الموضة من أكراد العراق)وهذا يدل ان الموقع لم يهتم بالمواضيع الثقافية وركز على الجانب السياسي وتبعاته.

جدول (7)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية الخاصة بالمعايير المهنية والإعلامية

ت	المعايير المهنية والإعلامية	التكرار	النسبة المئوية
1	الموضوعية	45	57،7%
2	المصداقية	22	28،20%
3	الدقة	11	14،10%
	المجموع	78	100%

يتضح من الجدول (7) ان الموضوعية احتلت المرتبة الأولى وبواقع(45)تكرارا وبنسبة(57،7%) ، وجاءت المصداقية بالمرتبة الثانية وبواقع(21)تكرارا وبنسبة(28،20%)، فيما احتلت الدقة المرتبة الأخيرة وبواقع (11)تكرارا وبنسبة(14،10%).

جدول (8)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية الخاصة بالموضوعية

ت	الموضوعية	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر الحقائق بتفسير	16	35،55%
2	ذكر الحقائق من غير تفسير	13	28،9%
3	عدم الإضافة	9	20%
4	الابتعاد عن التحيز	7	15،55%
	المجموع	45	100%

يتضح من الجدول (8) ان ذكر الحقائق بتفسير احتل المرتبة الأولى وبواقع (16)تكرارا وبنسبة (35،55%)، وجاءت ذكر الحقائق بتفسير بالمرتبة الثانية وبواقع (13) تكرارا وبنسبة(28،9%) ،واحتلت عدم الإضافة المرتبة الثالثة وبواقع(9)تكرار وبنسبة(20%)، واحتل الابتعاد عن التحيز المرتبة الأخيرة وبواقع(7)تكرار وبنسبة(15،55%)

جدول (9)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية الخاصة بالمصداقية

ت	المصداقية	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر الشواهد والأدلة والمصادر	14	66،67%
2	عدم تزييف الواقع	7	33،33%
	المجموع	21	100%

يتضح من الجدول (9) ان ذكر الشواهد والأدلة والمصادر احتل المرتبة الأولى وبواقع (14)تكرارا وبنسبة(66،67%)مثل (بارزاني يدعو الحكومة العراقية إلى حوار جاد بدلا من التصعيد) ، وجاء عدم تزييف الواقع بالمرتبة الثانية وبنسبة(33،33%) وهذا يدل على التزام الموقع بالمصداقية.

جدول (10)

يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية الخاصة بالدقة

ت	الدقة	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر مفردات قابلة للتأويل	7	63،64%
2	التبسيط	4	36،36%
	المجموع	11	100%

يتضح من الجدول (11) ان الموقع استخدم مفردات قابلة للتأويل بواقع (7)تكرار وبنسبة (63،64%) مثل (يتوقع ، أفادت إنباء)، فيما احتل التبسيط المرتبة الثانية وبواقع (4) تكرار وبنسبة(36،36%).

جدول (11)

يوضح التوزيع النسبي للفنون الصحفية المستخدمة

ت	الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية
1	التقرير	35	44،87%
2	الخبر	31	39،74%
3	التحقيق	11	14،11%
4	المقال	1	1،28%
	المجموع	78	100%

يتضح من الجدول (11) ان التقرير جاء بالمرتبة الأولى وبواقع(35)تكرارا وبنسبة(44،87%) مثل (الخارجية الأمريكية واشنطن لا تعترف بنتائج انفصال كردستان العراق)واحتل الخبر المرتبة الثانية بواقع(31)تكرارا وبنسبة(39،74%)مثل (المحكمة العليا في العراق تأمر بتأجيل استفتاء كردستان العراق)فيما جاء التحقيق بالمرتبة الثالثة وبواقع(11)تكرارا وبنسبة(14،11%) مثل (أزمة إقليم كردستان العراق حسابات الربح والخسارة)واحتل المقال المرتبة الأخيرة وبواقع(1)تكرارا وبنسبة(1،28%).

جدول (12)

يوضح التوزيع النسبي للوسائط المتعددة

ت	الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة المئوية
1	صور	139	93،92%
2	رسوم	7	4،73%
3	فيديو	2	1،35%
	المجموع	148	100%

يتضح من الجدول (12) ان الصور احتلت المرتبة الأولى وبواقع (139)تكرارا وبنسبة(93،92%) وهذا يدل على أهمية الصور في جذب انتباه المتصفح وزيادة المصداقية والدقة ، وجاءت الرسوم بالمرتبة الثانية وبواقع (7)تكرار وبنسبة (4،73%) كأساليب توضيح مثل الخرائط، فيما احتل الفيديو المرتبة الأخيرة وبواقع (2) تكرارا وبنسبة (1،35%).

النتائج

تم الوصول إلى النتائج الآتية:

1-احتلت المواضيع السياسية المرتبة لأولى وبواقع(53)تكرارا وبنسبة(67،95%) فيما احتلت المواضيع العسكرية المرتبة الثانية وبواقع (15)تكرارا وبنسبة(19،23%) وجاءت المواضيع الاقتصادية بالمرتبة الثالثة وبواقع (9)تكرارات وبنسبة(11،54%) ، واحتلت الموضوعات الثقافية المرتبة الأخيرة وبواقع (1) تكرار وبنسبة (1،28%) وهذا يدل ان أزمة كردستان العراق هي أزمة سياسية وصاحبها تدخلات عسكرية واقتصادية لإنهائها.

3- جاء إصرار الإقليم على إجراء الاستفتاء بالمرتبة الأولى ضمن الفئة السياسية وبواقع (10)تكرارات وبنسبة (37،04%) وجاءت المطالبة بحق الاقليم في الاستفتاء بالمرتبة الثانية وبواقع (9)تكرار وبنسبة(33،33%)،واحتلت الجهود الدولية لنزع فتيل الأزمة المرتبة الثالثة وبواقع (8)تكرارات وبنسبة (29،63%)

4- احتلت التحذيرات الحكومة الاتحادية للاقليم المرتبة الأولى ضمن الفئة السياسية اذ بلغت (10)تكرارات وبنسبة(38،46%)،واحتلت العقوبات والتحذيرات الدولية المرتبة الثانية وبواقع (9)تكرارات وبنسبة(34،62%)،وجاءت الزيارات الرسمية والحوارات بالمرتبة الثالثة وبواقع (7)تكرارات وبنسبة(26،92%) .

5- ان التصعيد العسكري للحكومة المركزية احتل المرتبة الأولى ضمن الفئة العسكرية بواقع (6) تكرار وبنسبة(40%)، واحتلت الاشتباكات العسكرية بين القوات المركزية وقوات البيشمركة في كركوك المرتبة الثانية بواقع(4) تكرار وبنسبة(26،67%)، وجاءت المناورات العراقية الدولية على الإقليم بالمرتبة الثالثة وبواقع(3) تكرار وبنسبة(20%)، وجاء التأهب العسكري للإقليم بعد الاستفتاء بالمرتبة الأخيرة وبواقع (2)تكرار وبنسبة (13،33%).

6- ان استعادة الحكومة الاتحادية السيطرة على الآبار النفطية في كركوك احتلت المرتبة الأولى ضمن الفئة الاقتصادية وبواقع (4)تكرارات

وبنسبة(44،45%)،واحتلت سيطرة الإقليم على الآبار النفطية المرتبة الثانية وبواقع(3) تكرار وبنسبة(33،33%)، فيما احتلت فئة حظر الطيران المدني على الإقليم المرتبة الأخيرة وبواقع (2)تكرار وبنسبة (22،22%) .

7- ان الموضة والأزياء جاءت بالمرتبة الأولى ضمن الفئة الثقافية وبواقع(1)تكرار وبنسبة (100%) وهذا يدل ان الموقع لم يهتم بالمواضيع الثقافية وركز على الجانب السياسي وتبعاته.

8- ان الموضوعية احتلت المرتبة الأولى وبواقع(45)تكرارا وبنسبة(57،7%) ، وجاءت المصداقية بالمرتبة الثانية وبواقع(21)تكرارا وبنسبة(28،20%)، فيما احتلت الدقة المرتبة الأخيرة وبواقع (11)تكرارا وبنسبة(14،10%).

9- جاء ذكر الحقائق بتفسير بالمرتبة الأولى وبواقع (16)تكرارا وبنسبة (35،55%)، وجاءت ذكر الحقائق بتفسير بالمرتبة الثانية وبواقع (13) تكرارا وبنسبة(28،9%) ،واحتلت عدم الإضافة المرتبة الثالثة وبواقع(9)تكرار وبنسبة(20%)، وجاء الابتعاد عن التحيز المرتبة الأخيرة وبواقع(7)تكرار وبنسبة(15،55%

10- ان ذكر الشواهد والأدلة والمصادر احتل المرتبة الأولى وبواقع (14)تكرارا وبنسبة(66،67%) ، وجاء تزييف الواقع بالمرتبة الثانية وبنسبة(33،33%) وهذا يدل على التزام الموقع بالمصداقية.

11- استخدم الموقع مفردات قابلة للتأويل بواقع (7)تكرار وبنسبة (63،64%) مثل (يتوقع ، أفادت إنباء)، فيما احتل التبسيط المرتبة الثانية وبواقع (4) تكرار وبنسبة(36،36%).

12- جاء التقرير بالمرتبة الأولى وبواقع(35)تكرارا وبنسبة(44،87%)واحتل الخبر المرتبة الثانية بواقع(31)تكرارا وبنسبة(39،74%)فيما جاء التحقيق بالمرتبة الثالثة وبواقع(11)تكرارا وبنسبة(14،11%)واحتل المقال المرتبة الاخيرة وبواقع(78)تكرارا وبنسبة(1،28%)

13- احتلت الصورة المرتبة الأولى وبواقع (139)تكرارا وبنسبة(93،92%) وهذا يدل على أهمية الصور في جذب انتباه المتصفح وزيادة المصداقية والدقة ، وجاءت الرسوم بالمرتبة الثانية وبواقع (7)تكرار وبنسبة (4،73%) كأساليب توضيح مثل الخرائط، فيما احتل الفيديو المرتبة الأخيرة وبواقع (2) تكرارا وبنسبة (1،35%).

الاستنتاجات

تم استخراج الاستنتاجات لآتية:

1- ان أزمة إقليم كردستان العراق ليست جديدة بل لها جذور تاريخية قديمة.

Published by Arab Journals Platform, 2019

2- مرت الأزمة بمراحل عدة بدء من المرحلة التحذيرية وهي مرحلة الإعلان عن إجراء الاستفتاء ومرحلة النشوء تحديد تاريخ للاستفتاء إلى مرحلة الانفجار وهي مرحلة إجراء الاستفتاء.
3- أصبحت أزمة إقليم كردستان العراق قضية إقليمية وعالمية لارتباطها بمصالح الدول المجاورة .
4- كان للإعلام دورا كبيرا في تأجيج الأزمة.
5- ان أزمة الإقليم هي أزمة سياسية.
6- اتبعت الحكومة المركزية أسلوب الحوار والزيارات الرسمية قبل اللجوء إلى الضغوط الاقتصادية والعسكرية منه ومن دول الجوار .
7- تم توظيف 78 موضوعا خلال مدة شهرين وهذا يدل على تغطية الموقع للازمة بشكل دوري.
8- ان الموقع لم يلتزم بالموضوعية في بعض الأمور مثل كان يطلق على تنظيم داعش الإرهابي (تنظيم الدولة الإسلامية).
9- يلجأ الموقع إلى ذكر الحقائق تفسير والسرد المطول مما يفقد الموقع ميزة الاختصار.
10- استخدم الموقع مفردات قابلة للتأويل مما افقد الموقع الدقة مثل(من المتوقع، أفادت إنباء)
11- يتفاوت الموقع من حيث توظيف الفنون الصحفية اذ تم التركيز على التقرير والخبر قياسا للمقال والحديث الصحفي وهي فنون مهمة في تحليل الأزمة ومعرفة وجهات النظر المختلفة اثناء الازمة.
12- اهتم الموقع بالصور الصحفية إلى حد كبير لجذب الانتباه وزيادة المصداقية .
13- لم يتم توظيف الرسوم بشكل جيد وخاصة مع المواضيع العسكرية والتي تعد من أساليب الإيضاح.

التوصيات

تم التوصل إلى التوصيات الآتية للمواقع الإخبارية:-

1- يفضل عرض المواضيع بدون تفسير لان السرد المطول يفقد الموقع ميزة التركيز والاختصار.
2- عد استخدام كلمات قابلة للتأويل لان ذلك يفقد الموقع عنصر الدقة.
3- استخدام جميع أنواع الفنون الصفية وخاصة الأحاديث الصحفية والمقالات التحليلية.
4- استخدام الرسوم والجداول مع بعض المواضيع لجذب الانتباه وتحقيق الإيضاح.

المصادر والمراجع

1- اسماعيل بن حماد الجوهري ،رتبه وصححه ابراهيم شمس الدين،بيروت ،شركة الاعلمي للمطبوعات،2014.

الكتب العربية

1- اسماعيل ابراهيم،فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ،مصر،دار الفجر للنشر والتوزيع،1998.
2- ديب خصور،الإعلام والأزمات ،الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،1999
3- بركات عبد العزيز،مناهج البحث الإعلامي ،الأصول النظرية ومهارات التطبيق ،مصر،دار الكتاب الحديث،2012 .
4- حسن مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات،مصر، الدار المصرية اللبنانية،2005.
5- حميد جاعد،أساليب البحث العلمي،العراق ،شركة الحضارة للطباعة والنشر،2004.
6- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم،مناهج وأساليب البحث العلمي،عمان ،دار صفا للنشر والتوزيع،2000
7- سعدون الجميلي ،الصفحات الخفية لازمة إدارة برايمر للدولة العراقية،العراق،مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي،2011.
8- عادل صادق محمد ،الصحافة وإدارة الأزمات ،مدخل نظري تطبيقي ،دار الفجر للنشر والتوزيع،2007.
9- عبد النبي خزعل ،الحرية والمسؤولية المهنية،بغداد ،هيئة الإعلام والاتصالات،2010.
10- كامل حسون القيم،مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ،بغداد ،السيماء للتصاميم والطباعة،2007.
11- كاظم المقدادي،الإعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة،الاردن،دار أسامة للنشر والتوزيع،2014
12- ليث بدر يوسف ،التخطيط الإعلامي،الأسس النظرية والتطبيقية،دولة الإمارات العربية المتحدة،الجمهورية اللبنانية ،دار الكتاب الجامعي،2016
13- - ليث بدر يوسف زهراء حسين،المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الالكترونية الأسس النظرية والتطبيقية ،الأردن، دار امجد للنشر والتوزيع ،2017
14- محسن احمد الخضيري،إدارة الأزمات ،منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات ،ط2،القاهرة ،مطبعة مدبولي ،1998.
15- محمد عبد الحميد،تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،بيروت ،دار ومكتبة الهلال ،2009
16- محمد معوض وعبد السلام إمام،المدخل في فن الخبر الصحفي،القاهرة ،دار الكتاب الحديث،2011
17- محمد هيكل،مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة،مصر ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2006
18- ممدوح رفاعي وماجدة جبريل ،أدارة الأزمات ،مصر ،جامعة عين شمس،2007

الكتب المترجمة

الكتب الأجنبية

1. Dyer،sc،Getting peopie hn to the Crisis Communicationplan، public Rrlations quarterly،vol.4013 fall1995.
2. Moss،public Reiataions in practice A Case study ،l،Ed،London، Routedge،1990.

1- روجر ويمر وجوزيف دومنيك ترجمة صالح ابو إصبع وفاروق منصور،مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي ،بيروت،مركز دراسات الوحدة العربية ،2013

الرسائل

1- عبد الرحمن الشلبي ،دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات ،بحث مقدم لنيل درجة ادبلوم في العلاقات العامة ،الأكاديمية السورية الدولية ،الجمعية الدولية للعلاقات العامة ،ابرا،2009

2- هشام حمزة ،إدارة الإخبار في القنوات.في القنوات التلفزيونية دراسة حالة تجربة قناة ابو ظبي في تغطية الحرب في افغانستان والعراق،رسالة ماجستير غي منشورة ،ادارة الأعمال ،الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ،2007،

البحوث المنشورة

1- ايثار عبد الهادي محمد ،إستراتيجية إدارة الأزمات :تأطير مفاهيمي على وفق المنظور الإسلامي ،مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية،المجلة(17)،العدد(64)،2011،

2- ثريا السنوسي ،إدارة الأزمات الإرهابية إعلاميا أزمة (شارلي ابيرو)أنموذجا . Arab Media & Society (Spring 2016،(Issue 21

3- محسن الإفرنجي ،الإدارة الإعلامية للازمة السياسية الفلسطينية الحزبية تقهر المهنية ،الجامعة الاسلامية،غزه،Almajd-press@yahoo.com

4- مها عبد المجيد صلاح ، الإعلام الأمني ودوره في إدارة الأزمات ،ورقة علمية مقدمة في الملتقى العلمي ،عمان 2012،

5- هادي عبدالله العيثاوي ،تعامل موفري مضمون الإعلام الرياضي مع الأزمات قسم الإعلام في وزارة الشباب والرياضة أنموذجا،مجلة الباحث الإعلامي ،العدد(18)،2012

مواقع الانترنت

1- **(http://www.investopedia.com/terms/c/crisis-management.asp)** بتاريخ 2018/3/3.

2- هشام موكل،الإعلام وإدارة الأزمات ،مدونة علم إدارة الأزمات بالتخطيط الاستراتيجي،متاح على الموقع https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA بتاريخ 2018/3/3.

3- عادل عامر،اعلام الازمات وادارة الازمة اعلاميا،المركز الديمقراطي العربي،3 يناير2017 http://hichamoukal.blogspot.com/p/blog-page_13.html بتاريخ 2018/3/4.

4- كردستان-العراق https://ar.wikipedia.org/wiki/ كردستان العراق - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة،

5- حقائق عن اقليم كوردستان العراق،hllwww.BBC Arabic.Com2017/9/7متاح على الانترنت بتاريخ2018/3/3.

6- مايكل نايت ،معهد واشنطن لسياسات الشرق الاوسط،استفتاء كوردستان العراق هل سيخلف اليوم الذي يلي التصويت عما سبقه؟hllwww.BBC Arabic.Com2017/9/18 متاح على الانترنت بتاريخ2018/3/3.

7- استفتاء انفصال كوردستان العراق 2017-ويكيبيديا متاح على الانترنت/h://ar.wikipedia.org/wiki بتاريخ 2018/3/3.

8- *studies.aljazeera.net/ar/reports/2017/09/clone.of.170924105906471.html* متاح على الموقع بتاريخ2018/3/4.

9-استفتاء إقليم كردستان.. تفاصيل وتطورات - الجزيرة.نت www.aljazeera.net/encyclopedia/.../2017/.../استفتاء-إقليم-كردستان-تفاصيل-وتطورات بتاريخ2018/3/4.

10-- أبرز المحطات في أزمة الاستفتاء حول استقلال كردستان العراق - ... *elaph.com/Web/News/2017/10/1173755.html* بتاريخ2018/3/3.

11- يمكن الوصول إليه عبر الرابط: http;//www.bbc.com/Arabic